التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم

Perceived Parental Expectations of Children with Language Disorders in Bethlehem City

إعداد

منال صلاح عياد

Manal Salah Ayyad

أ.د/ نبيل جبرين الجندي

Prof. Dr. Nabil Jibreen Al-Jundi

Doi: 10.21608/jasht.2022.264865

استلام البحث : ٢٣ / ٨ /٢٠٢٢ **قبول النشر: ١٨ / ٩ / ٢٠٢٢**

عياد ، منال صلاح و الجندي، نبيل جبرين (٢٠٢٢). التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج٦ ع(٢٤) أكتوبر ، ص ص ٢٤١ – ٢٧٠.

http://jasht.journals.ekb.eg

التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم

المستخلص:

سعت الدراسة إلى استقصاء آراء الآباء والأمهات لمعرفة توقعاتهم المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم، باستخدام التحليل الوصفي، أجرى الباحثون استبانة استقصائية لعينة من (١٣٥) طفل من ذوي الإعاقة اللغوية في مدينة بيت لحم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. من خلال نتائج الدراسة، وجد أن توقعات الوالدين المتصورة للأطفال الذين يعانون من ضعف لغوي في مدينة بيت لحم كانت عالية، ومتوسط درجة توقعات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات المتصورة للأطفال الذين يعانون من ضعف اللغة كان مختلفاً في بيت لحم. المدينة حسب متغيرات: الجنس لصالح الإناث، الحالة الاجتماعية لصالح (متزوج/ة)، الدخل الشهري للأسرة لصالح من لديهم دخل شهري يزيد عن (٦٠٠٠) شيكل، التحصيل العلمي لصالح الذين لديهم مستوى تعليمي أساسي عليا، جنس الطفل لصالح الطفل الذكر، وعمر الطفل لصالح الذين أعمارهم من سن (٩-١١). كما وجدت أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الأبوية المتصورة للأطفال ذوي الإعاقات اللغوية في بيت لحم يختلف باختلاف عدد أفراد الأسرة، وترتيب ولادة الطفل، ونوع الاضطراب عنده. واوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات انبثقت من نتائجها.

Abstract:

The study sought to investigate the opinions of parents to know their perceived expectations of children with language disorders in Bethlehem, using descriptive analysis. The researchers conducted a survey questionnaire for a sample of (135) children with language disorders in Bethlehem, who were chosen in a simple random way. Through the results of the study, it was found that the parents' perceived expectations of children with language disorders in Bethlehem were high, and the average degree of expectations of the study sample members of the perceived parents of children with language disorders was different in Bethlehem according to variables: gender in favor of females, marital status in favor of (married), family monthly income in favor of those who have a monthly income of more than (6000) shekels, educational in favor of those with a higher basic education level, gender of the child in favor of the male child, and the age of the child for those aged between 9-11. It also found that the average scores of the study sample members of the perceived parental

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

expectations of children with language disorders in Bethlehem vary according to the number of family members, the order of birth of the child, and the type of disorder he has. The study recommended a set of recommendations that emerged from its results.

المقدمة :

تعد اضطرابات النطق واللغة عند الأطفال من أهم القضايا التي تثير اهتمام الكثير من الأسرة والأطباء والباحثين في المجالات المختصة بذلك، حيث تصدر الأصوات النطقية ويتم اكتساب اللغة وانتاجها من خلال اشتراك العديد من الأجهزة وتفاعلها مع بعضها من خلال (الجهاز العصبي، والجهاز السمعي، والجهاز التنفسي، والجهاز الرنيني، والجهاز الصوتي، والجهاز النطقي) (Al-Beblawi, 2021).

وأشار أوينز (Owens ,2012) أن من أبرز الأجهزة المسؤولة عن إصدار الأصوات النطقية والذي له الأهمية العظمى هو الجهاز العصبي، وذلك لأن له ثلاث وظائف أساسية عند عمليتي النطق واللغة وهي: التنظيم، والمعالجة للمدخلات، وإنتاج الكلام.

ويرى سالم (٢٠١٤) أن أهمية الوظائف التي يقوم بها المخ والجهاز العصبي تكمن في التعرف على المناطق المخية المسؤولة عن النطق واللغة ابتداءً من منطقة الترابط السمعي الواقعة على جانبي الفص الصدغي تقريباً، فهي تقوم بمعالجة ما تم سماعه، ومنطقة الترابط البصري الواقعة في الفص الخلفي للدماغ، ويتم من خلالها استيعاب المقروء، أما منطقة بروكا الواقعة في الفص الجبهي فهي تقوم بالتحكم الحركي لأعضاء النطق وإنتاج الجمل والكلام، كما تعتبر منطقة فيرنيك الموجودة بين الفصوص الثلاث (الجداري، الصدغي، والخلفي) هي المنطقة الترابطية المسؤولة عن اللغة الإستقبالية واستيعاب المقروء.

فالاضطرابات العصبية لدى الأطفال تكون مرتبطة بقصور أو خلل في وظائف الدماغ والجهاز العصبي يصحبها اضطرابات في النطق واللغة، وينتج عن ذلك قصور في الوظائف التنفيذية للعمليات المعرفية لدى أطفال منها فرط الحركة وتشتت الانتباه الذي يؤدي الى قصور في اكتساب وتعلم مهارات اللغة، كما أن قشرة الفص الجبهي الامامي لها أهمية كبيرة في سلامة النطق واكتساب اللغة بشكل صحيح، لأن بها منطقة بروكا حيث انها مركز البرمجة الحركية لأعضاء النطق، ولها أهميتها التي تتجلى في اللغة التعبيرية فهي تقوم على انتاج الكلام (Safwat et al., 2013).

وبين جوان (Juan, 2020) أن الطفل يكتسب اللغة في السنوات الخمس الأولى من عمره، حيث أن الاستجابة اللغوية تبدأ في وقت مبكر جداً من عمره، كما أن الجنين في بطن أمه يبدي استجابة لبعض الأصوات وبخاصة صوت الأم، وعندما يولد الطفل تولد معه القدرة على النطق والكلام ويعتمد في الشهور الأولى على السمع، ثم تتطور القدرة لديه على النطق واللغة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويشير الغامدي والدوايدة (2020) إلى أن مظاهر اضطراب النطق تظهر عند نطق الصوت بشكل غير واضح إلا أنه يشبه الصوت الصحيح بدرجة قد تكون صغيرة أو كبيرة عند سماعه، وأما الدكروري (Al-Dakroury, 2020) فيرى أن مظاهر اضطراب النطق تكون عند إنتاج الصوت بشكل يخالف المعيار الصحيح لإخراجه، فلا يعطى الصوت حقه في النطق.

وقد يتعرض بعض الأطفال لاضطرابات في اللغة تظهر في سن (٣-٤) سنوات أي مرحلة ما قبل المدرسة، وتتمثل في عيوب اللغة التطورية والحبسة وغيرها (Alsayyed, 2021).

وحيث إن الاضطرابات اللغوية لا تعتبر مشكلة طلاقة في الكلام؛ فإنه يجب الأخذ في الاعتبار مشاعر الطفل المضطرب التي تؤثر عليه سلباً ويصعب علاجها؛ وأن الكلام لا يعتبر المشكلة الرئيسة التي يجب معالجتها، إنما يجب على المعالج التنبه إلى ما يعاني الطفل من اتجاهات سلبية تتمثل في الانسحاب الاجتماعي، وتجنب التفاعل مع الآخرين، وضعف الثقة بالنفس، والعزلة (Al-Zahrani, 2020).

وهذا ما أكد عليه إبراهيم (Ibrahim, 2020) الذي بين أن الطفل بسبب الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها، فإنه يتولد عنده شعور بالخوف، والألم، والغضب، والإحباط والعجز والارتباك، والخزي، والهروب، ويتجنب تجربة التواصل اللفظي لكونها مؤلمة. كما أكد جبريل (Gibriel, 2021) أن استمرار الاضطرابات اللغوية لدى الطفل وخضوعه لظروف بيئية غير ملائمة، كالتعامل بقسوة، أو إشعاره بأنه يعاني من الاضطرابات اللغوية أمام زملائه، فإن ذلك يشعره بالعجز، وباستمرار هذا الأمر لمراحل تعليمية متقدمة دون معالجته وتقديم الرعاية المناسبة له سيعرضه للسخرية من زملائه والآخرين وقد يستسلم لهذا العجز، فينعكس سلبًا على شخصيته وبنائه النفسي.

وكون الأسرة هي المؤسسة الأولى لعلمية التطبيع الاجتماعي، والحضن الذي يتعهد الطفل بالرعاية، وبالقدر الذي يتميز به هذا الحضن وما يعكسه من أمن وطمأنينة أو تفكك واضطراب، بقدر ما يؤثر في تشكيل شخصية الطفل، فإما أن تكون ناضجة متزنة، وإما أن تعاني من مشاعر القلق والصراع (Khalaf, 2016)، وقد أشار المغربي (AL Moghrabi, 2019) إلى أن أدوار الأسرة التي تؤثر على الطفل ذي الاضطرابات اللغوية تتمثل في مساعدته على تحقيق التوافق الوجداني والاجتماعي، ومساعدته على تحقيقه النجاح الدراسي، لذا فهي تقوم بمؤازرة الأبناء في جميع مراحل حياتهم.

وقد أشارت المنذرية (Al-Mundhiriya, 2014) إلى أن التوقعات الوالدية تعد من العوامل التي تؤثر في النمو المعرفي والاجتماعي للأبناء في النواحي الأكاديمية، وتلعب هذه التوقعات دوراً مهماً في تعديل سلوك الأبناء وتكيفهم مع المواقف التعليمية، كما تؤثر على طموحاتهم، واختياراتهم المهنية وحياتهم الاجتماعية، هذا بالإضافة إلى أن التوقعات الوالدية المبالغ بها وغير الواقعية يمكن أن تؤدي إلى آثار سلبية على الأبناء.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وهذا ما أكد عليه ماكلنتير (Maclntyre, 2018) الذي بين أن التوقعات تعد جزءا من التجربة الإنسانية، حيث أنها تؤثر في تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية، وتعدّ أفكاراً لما يمكن أن يحمله المستقبل، ومن الممكن أن تكون هذه التوقعات إيجابية أو سلبية، ويمكن أن تستند إلى أهداف الحياة أو مشروطة بالتجارب.

فيما أشار خير الله وآخرون (Khairallah et al., 2016) إلى أن تواصل الأبناء مع الآباء من خلال الرسائل التي يلقونها من آبائهم ما هي إلا توقعات مدركة، وتكون من أجل بذل الأبناء لمزيد من العمل والاجتهاد ليحرزوا النجاح والتقدم باستمرار، ويمكن أن تكون لدى بعضهم بمثابة الدافع المحفز والداعم، في حين أنها قد تمثل تحدياً وضغطاً لدى الآخرين، وقد تكون تهديدات تعمل على إثارة الخوف وتؤدي إلى زعزعة ثقة الفرد بنفسه.

فالتوقعات الوالدية تلعب دوراً مهماً في تحقيق الأطفال لأهدافهم، فالوالدان هم مصدر إلهامهم، ويقومون بالتأثير في سلوكهم سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر. فالوالدان يريدان الأفضل دائماً لأطفالهم؛ فهم يؤمنون كل مستلزمات أبنائهم حتى يتمكنوا من تلبية توقعاتهم، وقد بينت دراسة راني وآخرون (Rani, et al., 2019) أنه عند شعور الوالدان بعدم تحقيق أبنائهم للتوقعات المرجوة منهم، فإنهم يتعاملون معهم بقسوة؛ وذلك من أجل حصولهم على مستوى أكاديمي وحياة اجتماعية أفضل، بغض النظر عن التكلفة، وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن هذه القسوة والضغط يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على الأبناء، التي تكون نتيجتها حصول ضغوط اجتماعية وعاطفية وجسدية.

كما أشارت المصري (Al-Masry, 2016) إلى أن توقعات الوالدين المرتفعة التي لا يستطيع الأبناء تحقيقها تجعلهم محاصرين بمواصفات أقرب إلى الكمال، مما يتسبب في إصابة الطفل بحالة من الإحباط بسبب عدم قدرته على الارتقاء إلى مستوى توقعات ورغبات الوالدين، مما يضعف ثقة الطفل بنفسه، ويضعف مقاومة الطفل الداخلية، ومن ثم تكوين صورة ونظرة سلبية عن نفسه. ويتفق مع هذا كل من بريلي وهاردن وتكر (Briley, Harden & Tucker-Drob, 2015) الذين أظهروا أن توقعات الوالدين تؤثر بشكل إيجابي على مستويات الأطفال الأكاديمية والاجتماعية والثقافية والمعرفية والسلوكي، ويظهر أن المسارات الأكاديمية للأطفال وتفاعلاتهم مع نظام التعليم تعكس تأثير معتقدات الوالدين الجوهرية.

مفهوم اضطرابات اللغة

تدل الاضطرابات اللغوية إلى قصور مستديم في اللغة؛ مما يترك تأثيره على الوظائف الاجتماعية للغة، ويبدو ذلك جلياً خلال فترة الطفولة المبكرة، ينتج عنه قصور في التواصل المؤثر عند الطفل، ويشتمل مشكلات في جلسات الحوار، وقصور في قراءة التلميحات الاجتماعية التي تصدر عمن يحدثه، ومدى طلب المستمع لتكرار ما قاله له أو إعادة صوغه ليفهمه، وتكييف اللغة وأسلوب الحوار وفقًا للسياق (Mohammad, 2020). وتعد اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية من العناصر الأساس اللازمة لعملية التواصل، واللغة الإستقبالية هي القدرة على فهم الكلام ومعنى الكلمات وتجهيز الجمل للرد المناسب، في حين

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أن اللغة التعبيرية هي القدرة على استخدام الكلمات والجمل في التعبير عن الحاجات والأفكار (Alfaouri, 2020).

وتشير عبد النعيم (Abdel Naim, 2021) إلى أن الجمعية الأمريكية للسمع والكلام واللغة صنّفت اضطرابات اللغة إلى خمسة أصناف هي: الأصوات الكلامية، والبنية والمظهر (أشكال الكلمات)، وبناء الجملة وترتيب الكلمات، ودلالات الألفاظ ومعانيها، والجانب البراجماتي (الوظيفية أو الاستخدام الاجتماعي للغة)، ويلاحظ وجود صعوبة في واحد من هذه الأبعاد الخمسة للغة فإنه غالباً ما يصاحبها صعوبة في بُعد أو أكثر من الأبعاد الأخرى.

وتُبين محمد (Mohammad, 2020) أن من خصائص الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية أنهم يتّسمون بوجود صعوبة الاستعمال الاجتماعي للغة، مع ظهور عجز في استخدام اللغة بسبب وجود قيود وظيفية في الاتصال الفعال، والمشاركة الاجتماعية، وتحديث الروابط الاجتماعية، والتحصيل الدراسي. والأطفال الذين يتكبدون من الاضطرابات اللغوية يستوعبون المعنى الحرفي للكلام ويميلون إلى أدراك الإرشادات والأوامر المباشرة وتطبيقها.

ويضيف سيد (Sayyed, 2021) أن الطفل ذا الاضطرابات اللغوية يتأخر في الكلام، وقد يكون من الصعب عليه البدء أو الاستمرار في محادثة مع شخص ما، غالبًا ما يتحدثون بنبرة غير طبيعية ويستخدمون صوتًا رتيبًا، وقد يكررون أيضاً كلمات أو عبارات حرفية، ويجدون صعوبة في فهم الأسئلة أو التوجيهات البسيطة، ويواجهون صعوبة في التعرف على الإشارات غير اللفظية.

وتجد عبد النعيم (Abdel Naim, 2021) أن ذوي الاضطرابات اللغوية يعانون من عدة صعوبات منها السلوكية والانفعالية والاجتماعية، وهم أكثر عرضة للعزلة، ويعانون كذلك من تدني تحصيلهم الدراسي، وعدم قدرتهم في التعبير عن مشاعرهم. وتشير الغامدي (Al-Ghamidi, 2021) أن من أسباب الاضطرابات اللغوية العوامل العصبية، وعوامل جسمية عضوية، وعوامل وراثية ناتجة عن وجود طفرة جينية في جين (Foxp 2) المسؤول عن الكلام واللغة. ويبين البوسعيدي (Al-Busaidi, 2017) أنه قد يعاني بعض الأطفال من اضطرابات لغوية مرتبطة بإعاقات جسدية أو حسية، وبشكل عام يمكن القول إن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة غالبًا ما يظهرون تأخراً في الكلام، وضعف في عدد المفردات، واحتباس الكلام التعبيري والإنساني بأنواعه.

وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الموضوع، فقد قام حمود وحسن والفارسي (Hammoud, Hassan, & Al-Farisi, 2021) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والطموح المهني، وطبقت الدراسة على (٣٨٣) طالبًا وطالبة من مدارس محافظة شمال الباطنة، وبينت النتائج أن أسلوب التنشئة الديمقراطي احتل المرتبة الأولى، تلاه الأسلوب التسلطي ثم الإهمال، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بين أسلوب الإهمال، وكل من طموح الإنجاز، وطموح القيادة، وطموح التعليم، والطموح المهني الكلي.

كما قام مهيدات وعودات (Mhaidat & Oudat, 2021) بدراسة سعت إلى فحص العلاقة بين توقعات الوالدين والمشاركة والتحصيل الأكاديمي عند طلبة الجامعة الهاشمية، وأجريت على عينة من (٦٥٦) طالبًا وطالبة، وجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية مباشرة بين توقعات أولياء الأمور للتقدم الأكاديمي لأبنائهم، وبين توقعاتهم والتحصيل الأكاديمي لأبنائهم.

وأما دراسة بينكوارت وإبيلينج (Pinquart & Ebeling, 2020) فقد هدفت إلى البحث في توقعات الوالدين التعليمية والتحصيل الأكاديمي لدى الأطفال والمراهقين، تم تضمين (١٦٩) مشاركاً في الدراسة، ووجدت فروقاً في التوقعات الوالدية حسب عمر الطفل والحالة الاجتماعية، والاقتصادية، والعرق. كما توصلت إلى وجود أثر للتوقعات الوالدية على الإنجاز والتعليم.

وبالنسبة لدراسة تتلى وآخرون (Tatlah, et al., 2019) التي كان هدفها البحث في توقعات الوالدين ومفهوم الذات الأكاديمي للأبناء وتأثيرها على التحصيل الدراسي لهم، وطبقت على (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة في باكستان، كذلك طبقت على (٨٠) من الوالدين، واستخدمت أيضاً المقابلة مع الوالدين. وأسفرت نتائجها أن لدى أولياء الأمور توقعات عالية بشأن التحصيل الدراسي لأبنائهم، كما وجد أثراً لتوقعاتهم في المفهوم الذاتي الأكاديمي للطلاب.

وأجرى راني وآخرون (Rani, et al., 2019) دراسة عمدت إلى الكشف عن أثر التوقعات الوالدية على القلق الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية. وقد طبقت على (٤٠٠) طالب من المدارس الثانوية في دهرادون في الهند، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين القلق الأكاديمي والتوقعات الوالدية: الشخصية، والأكاديمية، والمهنية، وطموح الوالدين.

كما أجرى المغربي (AL Moghrabi, 2019) دراسة هدفت إلى فحص القدرة التنبؤية للمعاملة الوالدية المتصورة في مرحلة الطفولة للذكاء الوجداني كقدرة في مرحلة المراهقة المتأخرة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٧٧) طالبًا وطالبة يدرسون في جامعة القاهرة، حيث تنبأت بالذكاء الوجداني للأبناء الذكور عدد من أساليب معاملة الأب كالتسامح، وقبول الأم تنبأ بالذكاء الوجداني للإناث.

وهدفت دراسة الضمور (Addmour, 2018) إلى فحص تأثير توقعات الوالدين المتصورة على الكفاءة الذاتية وطرق التعامل مع الضغوط النفسية لدى الطلاب المتفوقين أكاديمياً في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، ووجدت الدراسة التي أجريت على عينة من (٣٢٤) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، أن هناك علاقة مباشرة بين الكفاءة الذاتية وطرق التعامل مع الضغوط لدى الطلاب المتفوقين أكاديمياً.

هدفت دراسة ماكلنتير (Maclntyre, 2018) إلى الكشف عن توقعات الآباء وخبراتهم في علاج النطق واللغة، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١٧) أباً وأماً،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بالإضافة إلى (٤) آباء تمت مقابلتهم بشكل معمق في نيوزيلاندا، ووجدت الدراسة أن توقعات الآباء من مشاركتهم في التخطيط وعملية العلاج بالنسبة لأطفالهم في اللغة وعلاج النطق، وأن هناك توقعات إيجابية حول تقدم أطفالهم في المدرسة.

بينما قام بوش وآخرون (Bush, et al., 2017) بفحص التوقعات التعليمية للآباء حول أطفالهم الصغار المصابين باضطراب طيف التوحد وكيف يتطور الاضطراب، واستخدمت الدراسة المقابلات النوعية المطبقة على عينة من (١٢١) من الآباء و(١٠٤) من معلمي الأطفال المصابين بالتوحد في المدارس والعيادات الخاصة بالتوحد واضطرابات الكلام في شمال شرق الولايات المتحدة وجنوب كاليفورنيا، وقد وجدت الدراسة أن السلوك الخارجي للأطفال ومستويات تعليم الوالدين وحالة توظيف الوالدين ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتوقعات الوالدين التربوية، وحقيقة أن القبول الاجتماعي يؤثر في مبالغة الأبوين في مشاعرهم الإيجابية. كما أنهم يتركون توقعات عالية للآباء تجاه أطفالهم لأنهم يشيرون إلى نقاط قوتهم.

وأجرى خير الله وآخرون (Khairallah et al., 2016) دراسة لفحص طبيعة العلاقة بين توقعات الوالدين المتصورة، والكفاءة الذاتية، والتوافق النفسي للطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. وقد أجريت الدراسة على (٤٢٠) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية مثلوا عينتها، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مباشرة بين التوقعات الوالدية المهددة والتوافق النفسي في عينة الذكور، وعلاقة سلبية في عينة الإناث.

واستجابة للدراسات السابقة المقدمة في هذه الدراسة، من الضروري التأكيد على مجموعة من العوامل المهمة ذات الصلة بهذه الدراسة، وهي: التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم.

وقد تبين ندرة الدراسات التي بحثت في موضوع التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم خاصة، وفلسطين عامة، حيث إن الباحثين الذين أجروا دراسات تتعلق بالاضطرابات اللغوية عند الأطفال كانوا يبحثون في أساليب التنشئة ومنهم من كان يتناول التوقعات الوالدية من ضمنها كأسلوب من أساليب التنشئة، كدراسة حمود وحسن والفارسي (Hammoud, Hassan, & Al-Farisi, 2021).

كما أن الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع التوقعات الوالدية كان أغلبها يهدف إلى فحص الأثر أو العلاقة بين التوقعات الوالدية والتحصيل أو الإنجاز الأكاديمي والمهني للأبناء، ومنها دراسة مهيدات وعودات (Mhaidat & Oudat, 2021)، دراسة بينكوارت وإبيلينج (Pinquart & Ebeling, 2020)، ودراسة تتلى وآخرون (Tatlah, et al., 2019)، ودراسة راني وآخرون (Rani, et al., 2019). في حين أن دراسات أخرى هدفت إلى معرفة التوقعات الوالدية وأثرها في فعالية الذات أو الكفاءة الذاتية والتوافق النفسي، كدراسة الضمور (Addmour, 2018)، ودراسة خير الله وآخرون (Khairallah

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

et al., 2016). في حين أن دراسة ماكلنتير (Maclntyre, 2018) هدفت إلى الكشف عن توقعات الوالدين وتجاربهم في علاج النطق واللغة.

إن جميع الدراسات السابقة اتفقت على أن التوقعات الوالدية لها تأثير كبير على الأبناء من حيث مستواهم الأكاديمي أو الاجتماعي أو النفسي.

وتعدّ الدراسة الحالية امتدادًا للدراسات السابقة التي بحثت في موضوع التوقعات الوالدية المدركة، لكنها تختلف عنها في كونها تسعى لمعرفة التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية، حيث تحاول الدراسة من خلالها معرفة التوقعات الشخصية، والأكاديمية، والمهنية، وطموحات الوالدين لأبنائهم من ذوي اضطراب التوحد.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة، بالإضافة إلى اختيار المنهجية المناسبة والملائمة لها.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية، وكذلك اختيارها لمدينة بيت لحم التي يتواجد فيها عدد من الطلبة الذين لديهم اضطرابات لغوية وكان من الواجب العمل على مساعدتهم ومساعدة أولياء أمورهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

اضطرابات اللغة هي ضعف في التواصل والطلاقة وعادة ما تبدأ في مرحلة الطفولة، وهي إحدى المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تؤثر سلباً على الأطفال لأنها تنطوي على مشاكل دائمة في الطلاقة وتوقيت الكلام، ويؤدي هذا إلى تقليل وضوح الكلام، خاصةً إذا تم تجاهله من قبل الوالدين وبقي دون علاج، ووجدت العديد من الدراسات ومنها دراسة الغامدي (Al-Ghamidi, 2021) أن انتشار اضطرابات اللغة وفق معايير التشخيص المستخدمة قدر بنحو (١٠%) بين الأطفال دون سن الثامنة، و(٥%) بين الأطفال فوق (٨) سنوات، وبحسب المسح الذي أجراه الغامدي والدوايدة (Al-Ghamidi & Aldawaideh, 2020) على طلبة الصف الأول الابتدائي في منطقة مكة المكرمة، أن الاضطرابات اللغوية يعتبر من المشاكل الخطيرة التي يواجهها الأطفال، سواء في مرحلة ما قبل المدرسة أو المرحلة الأساسية، ومن خلال متابعة الواقع الفلسطيني نجد بأن هناك العديد من الأطفال يعانون من مشاكل اضطرابات اللغة، وأن هناك كثير من الآباء لا يولون أهمية لهذا الأمر، ويجهلون مخاطر عدم العلاج، ويعرضون أطفالهم لخطر القلق الاجتماعي والمشكلات النفسية، وهو ما ينعكس على حياتهم المستقبلية ومستوياتهم الأكاديمية، وفي ذات الوقت يتوقعون منهم أن يكونوا كأبناء جيلهم من العاديين، وأن يحققوا ما يستطيع غيرهم تحقيقه، مما قد ينعكس سلباً على توقعات الأهل وكذلك حياة الأطفال مستقبلاً. وتتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما التوقعات الوالدية المدركة (الشخصية، والأكاديمية، والمهنية) من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم؟

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢. هل تختلف هذه التوقعات باختلاف: الجنس، الدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي، وجنس الطفل، وعمر الطفل؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة للتعرف إلى التوقعات الوالدية المدركة (الشخصية، والأكاديمية، والمهنية) من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم. كذلك تهدف إلى معرفة مدى اختلاف هذه التوقعات باختلاف: الجنس، الدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي، وجنس الطفل، وعمر الطفل.

أهمية البحث

تنبع أهمية الدراسة من الموضوع الذي تبحث فيه وهو: التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي اضطراب اللغة في مدينة بيت لحم. كذلك تنبع أهمية الدراسة من خلال:

أولاً: الأهمية النظرية

١. إلقاء الضوء على فئة هامة من فئات المجتمع وهم فئة مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة البناء والنمو والتعلم، هذه الفئة هم الثروة الحقيقية لأي مجتمع، فإن تم تنميته بصورة صحيحة سيكونون مفتاح الازدهار.

٢. قلة البحوث والدراسات التي تناولت التوقعات الوالدية المدركة التي تؤثر على أطفالهم الذين يعانون من مشكلة اضطراب اللغة، ومن هنا يستمد هذا البحث أهميته من تركيزه على التوقعات الوالدية المدركة.

٣. زيادة ثروة المكتبة المحلية والعربية بدراسة تبحث في موضوع اضطراب اللغة وعلاقته بالتوقعات الوالدية المدركة.

ثانياً الأهمية التطبيقية

١. إسهام النتائج التي قد تصل إليها الباحثة في إعداد برامج إرشادية لأسر الأطفال ذوي اضطراب اللغة لكيفية التعامل مع أطفالهم والتخفيف من حدة المشكلة التي يواجهونها.

٢. قد تسهم في إعداد برامج إرشادية للأطفال ذوي اضطراب اللغة لتنمية قدراتهم النفسية.

حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة في الحد المكاني: اقتصرت هذه الدّراسة على أهالي أطفال ذوي الاضطرابات اللغوية والملتحقين بمراكز علاج النطق واللغة والكلام في مدينة بيت لحم. والحد الزّماني: طبق على الفترة الواقعة ما بين تشرين ثاني - شباط للعام ٢٠٢٢/٢٠٢١.

والحد البشري: آباء الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وأمهاتهم. والحد الإجرائي: تحددت الدراسة بصدق الأداة وثباتها ودقة استجابة أفراد العينة لفقرات الاستبانة. والحد الموضوعي: تقتصر هذه الدّراسة على التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم. ويتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية "الصدق والثبات" وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات الأداة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مصطلحات الدراسة

التوقعات الوالدية المدركة: تعرّف مفاهيميًا بما يتطلع إليه الوالدان بالنسبة لابنهما من حيث تحصيله ومهنته ومستقبله (Al-Masry, 2016).

وتعرف إجرائيًا: فهي الدرجة التي يحصل المعالج على مقياس التوقعات الوالدية المدركة المستخدم في الدراسة الحالية.

الاضطرابات اللغوية: هو اضطراب لغوي نمائي، يُظهر فيه الأطفال صعوبة في الاستخدام الاجتماعي للغة والتفاعل الاجتماعي، وتكون تلك الصعوبة غير متناسبة مع القدرة الجيدة التي يتمتع بها الطفل في الجوانب البنائية للغة، مثل: التركيب اللغوي، والقواعد النحوية (Al-Shimy and Al-Aibi, 2020).

ويعرف الغامدي (Al-Ghamidi, 2021) الاضطرابات اللغوية بأنه قصور في فهم الكلام المسموع ومعالجته، وعدم التمكن من إنتاج جمل ذات تراكيب سليمة، لوجود خلل في المستوى الصرفي، والنحوي، أو المستوى البراجماتي، الذي يظهر في صعوبة الاستخدام المناسب للغة، وفي مختلف المواقف الاجتماعية (Al-Busaidi, 2017).

والاضطرابات اللغوية المقصود بها في الدراسة الحالية هي الاضطراب التأتأة، والتلعثم، والسرعة الزائدة في الكلام، والحبس الكلامية، الوقوف أثناء الكلام.

منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو طرق استرجاع الحاضر، تمهيدًا للإجابة الاستباقية على أسئلة محددة تتعلق بدقة بالظاهرة الحالية والحدث الحالي الذي يمكن جمع المعلومات من أجله، والغرض من ذلك هو إعداد البيانات لإثبات الفرضيات عند إجراء المسح باستخدام الأدوات المناسبة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الآباء والأمهات الذين لديهم طفل أو طفلة من ذوي الاضطرابات اللغوية ويتم متابعتهم وعلاجهم من قبل مراكز علاج النطق واللغة والكلام في مدينة بيت لحم، وهم مشخصين من قبل أخصائي نطق ولغة وكلام وملتحقين في المدارس الحكومية والخاصة، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (١٨٠) ولي أمر، وهم بعدد الأطفال المشخصين باضطراب اللغة والتي زودت بها الباحثة من قبل وزارة التربية والتعليم في مدينة بيت لحم.

عينة الدراسة

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٤٠) ولي أمر من أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب اللغة الذين يتم متابعتهم وعلاجهم في مراكز علاج النطق واللغة والكلام في مدينة بيت لحم، بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم التواصل مع المراكز العلاجية في مدينة بيت لحم، ومعرفة أعداد الأطفال لديهم ثم تم اختيار عينة عشوائية منهم، ومن ثم تم الاتصال بهم من قبل المركز وتم إرسال الاستبانة إليهم، ومن ثم أعيدت إلى المراكز لتقوم الباحثة فيما بعد

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بجمعها، وقد بلغ عدد الاستبانات المستردة (١٣٥) استبانة صالحة للمعالجة الإحصائية، والجدول الآتي يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

الجدول (١) خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	43	31.9
	أنثى	92	68.1
	المجموع	**135**	**100.0**
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٠٠٠ شيكل	63	46.7
	(3001-6000)شيكل	59	43.7
	أكثر من ٦٠٠٠ شيكل	13	9.6
	المجموع	**135**	**100.0**
المستوى التعليمي	إعدادي	9	6.7
	توجيهي	18	13.3
	جامعي	46	34.1
	دراسات عليا	62	45.9
	المجموع	**135**	**100.0**
جنس طفل الاضطرابات اللغوية	ذكر	80	59.3
	أنثى	55	40.7
	المجموع	**135**	**100.0**
عمر الطفل	أقل من ٦ سنوات	72	53.3
	(6-8)سنوات	41	30.4
	(9-11)سنوات	22	16.3
	المجموع	**135**	**100.0**

أدوات الدراسة

تستخدم هذه الدراسة الاستبيانات كوسيلة للمسح بالعينة وأداة لجمع البيانات، من خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة لفحص التوقعات الوالدية المدركة للأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق في مدينة بيت لحم، تم تطوير استبانة لقياس مستوى توقعات الوالدين المدركة للأطفال الذين يعانون من اضطراب النطق في مدينة بيت لحم، وذلك بالرجوع إلى دراسة وانغ وهبنير (Wang & Heppner, 2002)، ودراسة هيدي (Hyde, 2011)، ودراسة المنذرية (Al-Mundhiriya, 2014)، وتكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من (٣٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وبعد إجراء الصدق والثبات تم تعديل الاستبانة بحيث تكونت من أربع مجالات و(٤١) فقرة، هي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- التوقعات الشخصية، (١٠) فقرات: وهي التوقعات الوالدية المتعلقة بشخصية الطفل نفسه.
- التوقعات الأكاديمية، (١١) فقرة: وهي التوقعات الوالدية المتعلقة بالمستوى الأكاديمي للطفل.
- التوقعات الاجتماعية، (٧) فقرات: وهي التوقعات الوالدية المتعلقة بعلاقة الطفل بالمحيطين فيه.
- التوقعات المستقبلية، (١٣) فقرة: وهي التوقعات الوالدية المتعلقة بحياة الطفل المستقبلية وما يمكنه تحقيقه مستقبلاً.

صدق الأداة

تم التأكد من سلامة الاستبيان من خلال عرضه على (٩) محكمين ذوي اختصاص وخبرة يحاضرون في الجامعات الفلسطينية، حيث قدموا عددًا من الملاحظات: منها إعادة صياغة فقرات الدراسة، وحذف بعضها الآخر، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، حيث أصبحت الاستبانة مكونة من (٤١) فقرة موزعة على أربع مجالات. كما تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمجال، ودرجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	أولًا: التوقعات الشخصية/ أتوقع من طفلي		**0.71****
١.	ألا يخجل من مشكلته.	.61**	.58**
٢.	ألا يفتعل أي مشكلات في المدرسة والمنزل.	.71**	.54**
٣.	أن يكون هادئًا ويبتعد عن المشاكسة.	.66**	.48**
٤.	أن يكون مهذّبًا.	.65**	.51**
٥.	أن يشارك في الأنشطة.	.64**	.57**
٦.	أن يدرك قيمة الحياة.	.64**	.42**
٧.	أن يدخل في حوار ونقاش مع أفراد الأسرة.	.68**	.56**
٨.	أن يكون شخصًا مقبولًا من الآخرين.	.66**	.56**
٩.	أن يكون ذا شخصية حسنة في المجتمع.	.69**	.66**
١٠	أن يحقق ما يحققه من هم في مستوى عمره.	.62**	.78**
	ثانيًا: التوقعات الأكاديمية/ أتوقع من طفلي		**0.91****
١١	أن يستثمر وقته كما يفعل من هم في عمره.	.85**	.74**
١٢	أن يحصل على درجات عالية في المدرسة.	.85**	.78**
١٣	أن يتقن المهارات اللغوية.	.85**	.70**

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

رقم الفقرة	الفقرات	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
١٤	أن يتواصل مع معلميه بطريقة سلسلة.	.77**	.81**
١٥	أن يبذل قصارى جهده ليطور نفسه أكاديميًا.	.88**	.72**
١٦	أن لا يكون موضع انتقاد بين زملائه في الصف.	.83**	.70**
١٧	أن يتشارك مع الآخرين في الدراسة.	.79**	.77**
١٨	أن يكون عضوًا فعالًا في المجموعات داخل الصف المدرسي.	.88**	.73**
١٩	أن يواصل ابني تعليمه بعد المدرسة الثانوية.	.82**	.78**
٢٠	أن يشارك في الحصص المدرسية بسهولة.	.79**	.59**
٢١	إن التحاقه بالمدرسة ستعمل على تحسين حياته في المستقبل بشكل ملحوظ.	.85**	.58**
	ثالثا: التوقعات الاجتماعية / أتوقع من طفلي		**0.78****
٢٢	أن يشارك أقرانه في مختلف المناسبات الاجتماعية.	.82**	.58**
٢٣	أن يستطيع متابعة محادثة مع مجموعة من الأشخاص.	.86**	.79**
٢٤	أن يكون صداقات بسهولة مع الأطفال.	.55**	.47**
٢٥	أن يشارك في الحوار والنقاش مع أقرانه.	.85**	.76**
٢٦	أن يكون شخصًا اجتماعيًا.	.90**	.61**
٢٧	أن يتم قبوله من قبل أقرانه.	.84**	.67**
٢٨	أن يتم قبوله اجتماعيًا من قبل الأقرباء والغرباء.	.90**	.71**
	رابعًا: التوقعات المستقبلية/ أتوقع من طفلي		**0.91****
٢٩	أن يختار المجال الأكاديمي المناسب لقدراته والذي أختاره له.	.77**	.74**
٣٠	أن يركز على دراسته في بيئة مدرسية منظمة.	.75**	.69**
٣١	أن يتبع النصائح والإرشاد نحو تحقيق ذاته.	.74**	.67**
٣٢	أن يتدبر أموره الحياتية بالاعتماد على نفسه.	.78**	.74**
٣٣	أن يكون ناجحًا في حياته.	.80**	.66**
٣٤	أن يكون عصاميًّا (معتمدًا على ذاته في حياته).	.79**	.66**
٣٥	أن يكون صاحب مبادرات حسنة في أسرته.	.77**	.69**
٣٦	أن يكون رائدًا في مجتمعه.	.76**	.70**
٣٧	أن يكون مستقلًا كالأطفال العاديين في مثل سنه.	.75**	.73**
٣٨	ألا يحتاج الكثير من الدعم الأسري لإتمام بعض أموره.	.81**	.60**
٣٩	أن يكون مستوى توتره من الغرباء ليس أكبر من أي طفل آخر في عمره.	.71**	.68**
٤٠	أن يكون مقبولًا في الوسط الذي يعيش فيه.	.75**	.71**
٤١	أن يقوم بما يوكل له من المهام التي تتناسب مع فئته العمرية.	.78**	.68**

**** دالة إحصائيًا عند (α≤٠.٠١)**

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

توضح البيانات الواردة في الجدول (٢) أن جميع القيم الموجودة في مصفوفة ارتباط فقرات المجال والدرجة الإجمالية للمجال ذات دلالة إحصائية، هذا يدل على قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، لذلك فهي تعكس فاعلية فقرات الأداة في قياس ما تم تحديده لقياسها. كما يتضح أن جميع المجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١)، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

الثبات

حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) معاملات الثبات لاستبانة التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية

المتغيرات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل ارتباط سبيرمان المعدل
التوقعات الشخصية	١٠	٠.٨١	٠.٦٧	٠.٨٠
التوقعات الأكاديمية	١١	٠.٩٤	٠.٨٧	٠.٩٣
التوقعات الاجتماعية	٧	٠.٩١	٠.٨٥	٠.٩٢
التوقعات المستقبلية	١٣	٠.٩٣	٠.٨٤	٠.٩٢
الدرجة الكلية للاستبانة	٤١	**٠.٩٧**	**٠.٧٠**	**٠.٨٢**

تحتوي البيانات الموضحة في الجدول (3) على معامل ثبات ألفا كرونباخ الذي جاء مرتفعاً لجميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وتراوحت ما بين (٠.٨١-٠.٩٤)، كان معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (٠.٩٧). وتم التحقق أيضاً من ثبات الاستبانة عن طريق حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل سبيرمان-براون المعدل للدرجة الكلية للاستبانة (٠.٨٢)، وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات عالي.

تصحيح المقياس

تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت (Likert) الخماسية، حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (دائمًا)، 4 درجات عندما يجيب (كثيرًا)، 3 درجات عندما يجيب (أحيانًا)، ودرجتين عندما يجيب (قليلًا)، ودرجة واحدة عندما يجيب (نادرًا).

تم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم، بإضافة طول الفئة (١.٣٣) للحد الأدنى لكل فئة نحصل على فئات المتوسط الحسابي، الفئة (٢.٣٣) فأقل تكون درجة الموافقة منخفضة، والفئة (٢.٣٤-٣.٦٧) تكون درجة الموافقة متوسطة، والفئة (٣.٦٨) فأعلى تكون درجة الموافقة مرتفعة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المعالجة الإحصائية

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات برنامج الرزم الإحصائية، فاستخدمت الآليات الإحصائية الآتية: التكرارات والأوزان النسبية، والمتوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية، واختبار كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار تحليل التباين المتعدد، واختبار شفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية.

نتائج الدراسة

نص السؤال الأول: ما مستوى التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم. وذلك كما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم، مرتبة تنازليًا

رقم المجال في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى التوقع
٤	مستوى التوقعات المستقبلية	3.97	0.75	٧٩.٤	مرتفعة
٢	مستوى التوقعات الأكاديمية	3.86	0.92	٧٧.٢	مرتفعة
١	مستوى التوقعات الشخصية	3.85	0.63	٧٧.٠	مرتفعة
٣	مستوى التوقعات الاجتماعية	3.73	1.02	٧٤.٦	مرتفعة
مستوى التوقعات الوالدية المدركة العام		**3.87**	**0.66**	**٧٧.٤**	**مرتفعة**

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (٤) أن آباء وأمهات الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق في بيت لحم لديهم توقعات عالية، وذلك لأن المتوسط الحسابي لمستوى توقعات الوالدين المدركة بشكل عام بلغ (٣.٨٧) وبنسبة مئوية (٧٧.٤%).

ويتضح من الجدول (٤) أنّ التوقعات المستقبلية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٩٧) ونسبة مئوية (٧٩.٤%)، وجاء في المرتبة الثانية التوقعات الأكاديمية بمتوسط (٣.٨٦) ونسبة مئوية (٧٧.٢%)، وجاء في المرتبة الثالثة التوقعات الشخصية بمتوسط (٣.٨٥) ونسبة مئوية (٧٧.٠%)، واحتل المرتبة الرابعة التوقعات الاجتماعية بمتوسط (٣.٧٣) ونسبة مئوية (٧٤.٦%).

ويعود مستوى ارتفاع التوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم إلى أن الأهل بطبيعتهم دائمًا ما يتمنون الأفضل لأبنائهم، ومن الطبيعي أن تكون توقعاتهم لأبنائهم في كافة مجالات الحياة جيدة، على الرغم من معاناتهم من الاضطرابات اللغوية، فهم لا يجدون أن هذا الاضطراب قد يقف حائلًا بينهم وبين مستقبلهم، فتوقعات الأهل التي تتشكل غالبًا بما يمتلكونه من مشاعر تجاه أبنائهم هي التي تلعب دورًا في مستوى هذه التوقعات، ومن الواضح أن مشاعر أفراد عينة الدراسة اتجاه

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أبنائهم هي مشاعر إيجابية، مما دفعهم إلى رفع مستوى توقعاتهم بشكل إيجابي لمستقبل أبنائهم، وقد تكون أساليب التنشئة التي يتبعها الأهل هي التي أثرت في مستوى توقعاتهم، وهذا يتفق مع دراسة حمود وحسن والفارسي (Hammoud, Hassan, & Al-Farisi, 2021) ودراسة المغربي (AL Moghrabi, 2019) التي بينت أن أساليب التنشئة الوالدية لها علاقة بمستوى الطموح المهني لأبنائهم، وكذلك بمستوى الذكاء الوجداني.

كذلك اتفقت مع دراسة ماكلنتير (Maclntyre, 2018) التي أشارت إلى أن لدى الأهل توقعات إيجابية لأبنائهم، واتفقت مع دراسة بوش وآخرين (Bush, et al., 2017) التي بينت أن مستوى التوقعات الوالدية لدى الأهل جاء مرتفعًا.

السؤال الثاني: هل تختلف متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم باختلاف (الجنس، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي، وجنس الطفل، والترتيب الولادي، ونوع الاضطراب، وعمر الطفل)؟

وللإجابة عن السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية، واستخدم اختبار تحليل التباين المتعدد لغايات فحص الفروق في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم باختلاف (الجنس، الدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي، وجنس الطفل، وعمر الطفل)، وذلك كما يشير الجدول (٥):

الجدول (٥) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة باختلاف (الجنس، الدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي، وجنس الطفل، وعمر الطفل)

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس WL.= (0.865) Sig. (0.001)	التوقعات الشخصية	1.03	1	1.03	3.63	0.059
	التوقعات الأكاديمية	5.23	1	5.23	10.19**	0.002
	التوقعات الاجتماعية	8.54	1	8.54	10.25**	0.002
	التوقعات المستقبلية	4.80	1	4.80	13.76**	0.000
	التوقعات الوالدية المدركة الكلية	4.22	1	4.22	18.40**	0.000
الدخل الشهري للأسرة WL.= (0.883) Sig. (0.050)	التوقعات الشخصية	1.12	2	0.56	1.99	0.141
	التوقعات الأكاديمية	3.41	2	1.71	3.33*	0.039
	التوقعات الاجتماعية	4.10	2	2.05	2.46	0.090
	التوقعات المستقبلية	2.18	2	1.09	3.13*	0.047
	التوقعات الوالدية المدركة الكلية	2.10	2	1.05	4.58*	0.012
المستوى التعليمي WL.= (0.773) Sig. (0.001)	التوقعات الشخصية	2.60	3	0.87	3.07*	0.031
	التوقعات الأكاديمية	10.71	3	3.57	6.96**	0.000
	التوقعات الاجتماعية	9.55	3	3.18	3.82*	0.012
	التوقعات المستقبلية	6.14	3	2.05	5.87**	0.001

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	التوقعات الوالدية المدركة الكلية	6.29	3	2.10	9.14**	0.000
جنس طفل الاضطرابات اللغوية WL.= (0.872) Sig. (0.002)	التوقعات الشخصية	1.83	1	1.83	6.48*	0.012
	التوقعات الأكاديمية	8.11	1	8.11	15.81**	0.000
	التوقعات الاجتماعية	1.55	1	1.55	1.86	0.175
	التوقعات المستقبلية	4.07	1	4.07	11.66**	0.001
	التوقعات الوالدية المدركة الكلية	3.79	1	3.79	16.52**	0.000
عمر الطفل WL.= (0.844) Sig. (0.007)	التوقعات الشخصية	3.84	2	1.92	6.80**	0.002
	التوقعات الأكاديمية	3.53	2	1.77	3.44*	0.035
	التوقعات الاجتماعية	0.81	2	0.40	0.49	0.617
	التوقعات المستقبلية	3.69	2	1.84	5.29**	0.006
	التوقعات الوالدية المدركة الكلية	2.31	2	1.16	5.04**	0.008
الخطأ	التوقعات الشخصية	35.30	125	0.28		
	التوقعات الأكاديمية	64.10	125	0.51		
	التوقعات الاجتماعية	104.16	125	0.83		
	التوقعات المستقبلية	43.61	125	0.35		
	التوقعات الوالدية المدركة الكلية	28.66	125	0.23		
المجموع	التوقعات الشخصية	2058.86	135			
	التوقعات الأكاديمية	2126.03	135			
	التوقعات الاجتماعية	2017.55	135			
	التوقعات المستقبلية	2201.24	135			
	التوقعات الوالدية المدركة الكلية	2082.10	135			

** **دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)** / * **دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)**، **WL: Wilks' Lambda**

تظهر النتائج الموضحة في الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء الذين يعانون من اضطرابات لغوية في مدينة بيت لحم حسب متغير الجنس، فقد ظهرت الفروق في التوقعات الوالدية المدركة الكلية وفي مجالات (التوقعات الأكاديمية، التوقعات الاجتماعية، والتوقعات المستقبلية)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (التوقعات الشخصية). والجدول (٦) يوضح ذلك.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الجدول (٦) المتوسط الحسابية والخطأ المعياري للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم وفقًا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
التوقعات الشخصية	ذكر	3.74	0.10
	أنثى	3.93	0.08
التوقعات الأكاديمية	ذكر	3.45	0.14
	أنثى	3.89	0.11
التوقعات الاجتماعية	ذكر	3.22	0.18
	أنثى	3.77	0.14
التوقعات المستقبلية	ذكر	3.66	0.12
	أنثى	4.07	0.09
التوقعات الوالدية المدركة الكلية	ذكر	3.55	0.09
	أنثى	3.94	0.07

الجدول (٦) يظهر أن متوسط التوقعات الوالدية المدركة الكلية للإناث بلغ (٣.٩٤) بينما كان للذكور (٣.٨٨). كما أن الفروق في التوقعات الأكاديمية كانت لصالح الإناث بمتوسط (٣.٨٩) مقابل (٣.٤٥) للذكور. وفي التوقعات الاجتماعية كانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط (٣.٧٧) مقابل (٣.٢٢) للذكور. وكانت الفروق في التوقعات المستقبلية لصالح الإناث بمتوسط (٤.٠٧) مقابل (٣.٦٦) للذكور.

ويمكن تفسير ذلك أن الأمهات دائمًا ما يكنّ أكثر قربًا وتعاطفًا تجاه أبنائهن من الآباء، وذلك بحكم عمل الأب ووجوده في الغالب خارج المنزل، وقضاء الساعات الطويلة بعيدًا عنهم، هذا بالإضافة إلى كونهم غالبًا ما يكُنّ أكثر واقعية من الأمهات اللواتي دائمًا ما يثقن بقدرات أبنائهم، وهنّ أكثر إيجابية تجاه أبنائهن، وغالبًا ما يتقبلنهم بكافة ظروفهم، ويتوقعن منهم الأفضل دائمًا، بل ويسعين جاهدات لتعليمهم وتقديم الأفضل لهم من أساليب التنشئة لكي يصبح أبناؤهن في حال أفضل.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بوش وآخرون (Bush, et al., 2017) التي لم تظهر وجود أية فروق بين الآباء والأمهات في توقعاتهم تجاه أبنائهم.

وأظهرت النتائج الواردة في الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم وفقًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، حيث ظهرت الفروق في التوقعات الوالدية المدركة الكلية وفي مجالات (التوقعات الأكاديمية، والتوقعات المستقبلية)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (التوقعات الشخصية، والتوقعات الاجتماعية).

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك كما هو موضح من خلال الجدول (٧).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الجدول (٧) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة وفقًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	(3001-6000) شيكل	أكثر من ٦٠٠٠ شيكل
التوقعات الأكاديمية	أقل من ٣٠٠٠ شيكل	3.41	0.18	0.60*
	(3001-6000)شيكل	3.59	-----	٠.٤٢
	أكثر من ٦٠٠٠ شيكل	4.01	-----	-----
التوقعات المستقبلية	أقل من ٣٠٠٠ شيكل	3.67	0.11	0.48*
	(3001-6000)شيكل	3.78	-----	٠.٣٧
	أكثر من ٦٠٠٠ شيكل	4.15	-----	-----
التوقعات الوالدية المدركة الكلية	أقل من ٣٠٠٠ شيكل	3.57	0.05	0.47*
	(3001-6000)شيكل	3.62	-----	0.42*
	أكثر من ٦٠٠٠ شيكل	4.04	-----	-----

* الفرق في المتوسط دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٧) أن الفروق في درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم وفقًا لمتغير الدخل الشهري للأسرة كانت بين الذين مستوى دخل أسرهم الشهري (أقل من ٣٠٠٠ شيكل)، و(٣٠٠١-٦٠٠٠ شيكل) من جهة وبين الذين دخل أسرهم الشهري (أكثر من ٦٠٠٠ شيكل) من جهة أخرى، لصالح الذين دخل أسرهم الشهري (أكثر من ٦٠٠٠ شيكل) الذين كانت التوقعات المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم لديهم أعلى شيء.

وإنه من الطبيعي كلما كان الدخل الشهري للأسرة أعلى أن تكون التوقعات الوالدية المدركة أكثر ارتفاعًا وإيجابية، حيث أن الأهل هنا سيعتمدون خلال توقعاتهم على مستوى دخلهم، وذلك من حيث سبل الرعاية التي سيقدمونها لابنهم، وكذلك الوسائل والأساليب والمدارس والمراكز الخاصة بتعليم النطق ومعالجة اللغة لدى الأبناء من ذوي الاضطرابات اللغوية، كذلك سيكون بإمكانهم إلحاقه بالجامعة التي تتوافق ومستوى دخلهم، بالإضافة إلى إمكانية التخطيط لمستقبله من حيث فتح مشروع خاص به في حال لم يستطع الالتحاق بوظيفة مناسبة له.

وأظهرت النتائج الواردة في الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم وفقًا لمتغير المستوى التعليمي، حيث ظهرت الفروق في التوقعات الوالدية المدركة الكلية وفي مجالات (التوقعات الشخصية، والتوقعات الأكاديمية، والتوقعات الاجتماعية، والتوقعات المستقبلية).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك كما هو موضح من خلال الجدول (٨).

الجدول (٨) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة وفقًا لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	توجيهي	جامعي	دراسات عليا
التوقعات الشخصية	إعدادي	3.49	0.36	0.45*	0.58*
	توجيهي	3.85	-----	٠.٠٩	0.22
	جامعي	3.94	-----	-----	0.13
	دراسات عليا	4.07	-----	-----	-----
التوقعات الأكاديمية	إعدادي	2.88	0.91*	1.05*	1.20*
	توجيهي	3.79	-----	٠.١٤	٠.٢٩
	جامعي	3.93	-----	-----	٠.١٥
	دراسات عليا	4.08	-----	-----	-----
التوقعات الاجتماعية	إعدادي	3.00	0.30	0.70*	0.96*
	توجيهي	3.30	-----	٠.٤٠	0.66*
	جامعي	3.70	-----	-----	٠.٢٦
	دراسات عليا	3.96	-----	-----	-----
التوقعات المستقبلية	إعدادي	3.23	0.81*	0.83*	0.91*
	توجيهي	4.04	-----	٠.٠٢	0.10
	جامعي	4.06	-----	-----	٠.٠٨
		4.14	-----	-----	-----
التوقعات الوالدية المدركة الكلية	إعدادي	3.16	0.64*	0.77*	0.92*
	توجيهي	3.80	-----	0.13	0.28
	جامعي	3.93	-----	-----	0.15
	دراسات عليا	4.08	-----	-----	-----

* الفرق في المتوسطات دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٨) أن الفروق في درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم وفقًا لمتغير المستوى التعليمي كانت بين الذين مستواهم التعليمي (إعدادي) من جهة، وبين الذين مستواهم التعليمي (توجيهي)، (جامعي)، (دراسات عليا) من جهة أخرى، لصالح الذين مستواهم التعليمي (توجيهي)، (جامعي)، (دراسات عليا) الذين كانت التوقعات المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم لديهم أعلى شيء.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويفسر ذلك أنه كلما كان مستوى الوالدين التعليمي أكثر استطاعا الحكم على وضع ابنهما، واحتياجاته، ومستلزماته، كذلك يستطيعان وضع تقييم خاص وتشخيص بحالته، وبالتالي يحددان توقعاتهما المدركة ويرسمانها وفق تصوراتهما عن حالة ابنهم ووضعه بصورة أكثر منطقية وقربًا إلى الواقع.

وأظهرت النتائج الواردة في الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم وفقًا لمتغير جنس طفل الاضطرابات اللغوية، حيث ظهرت الفروق في التوقعات الوالدية المدركة الكلية وفي مجالات (التوقعات الشخصية، التوقعات الأكاديمية، والتوقعات المستقبلية)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (التوقعات الاجتماعية). والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) المتوسط الحسابية والخطأ المعياري للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية وفقًا لمتغير جنس طفل الاضطرابات اللغوية

المتغير	جنس طفل الاضطرابات اللغوية	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
التوقعات الشخصية	ذكر	3.97	0.09
	أنثى	3.71	0.10
التوقعات الأكاديمية	ذكر	3.94	0.12
	أنثى	3.40	0.13
التوقعات الاجتماعية	ذكر	3.61	0.16
	أنثى	3.38	0.17
التوقعات المستقبلية	ذكر	4.06	0.10
	أنثى	3.68	0.11
التوقعات الوالدية المدركة الكلية	ذكر	3.93	0.08
	أنثى	3.56	0.09

ويفسر ذلك بأن الأهل في المجتمعات العربية لا يزالون يجدون في الذكر بأنه هو المسؤول عن عائلته وأسرته، وبالتالي هو من سيتحمل شؤون الأسرة والعائلة، وأن الإناث مصيرهن الزواج، لذلك نجد أن غالبية الآباء والأمهات يسعون إلى التخطيط لمستقبل أبنائهم الذكور أكثر من الإناث، وبالتالي توقعاتهم المدركة غالبًا ما تكون موجهة ومخصصة للذكور أكثر من الإناث. وربما يعود السبب في ذلك لظن الأهل في المجتمعات العربية بأن الرجل لا يعيبه شيء، وأنه يستطيع بناء حياة شخصية واجتماعية ومهنية ومستقبل خاص به بشكل أفضل من الإناث اللواتي يجدن العقبات الكثيرة، وخاصة من الناحية الاجتماعية والمهنية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خير الله وآخرين (Khairallah et al., 2016) التي أشارت أن التوقعات الوالدية المدركة كانت لصالح الذكور، وأن التوقعات الوالدية المهددة كانت لصالح الإناث.

واختلفت نتيجة الدارسة الحالية مع دراسة حمود وحسن والفارسي (Hammoud, Hassan, & Al-Farisi, 2021) التي أشارت أن الفروق كانت لصالح الإناث وأن الذكور يتم إهمالهم من حيث التنشئة الوالدية، وبالتالي التوقعات الوالدية تكون متدنية بالنسبة لهم وتحديدًا لمستقبلهم المهني.

وكذلك اختلفت مع دراسة المغربي (AL Moghrabi, 2019) الذي بين أن المعاملة الوالدية المدركة كانت لصالح الذكور من حيث الأب، ولصالح الإناث من حيث الأم، فالآباء منحازون للذكور والأمهات منحازات للإناث.

يتبين من الجدول (٩) أن الفروق في التوقعات الوالدية المدركة الكلية وفقًا لمتغير جنس طفل الاضطرابات اللغوية كانت أعلى عند الأطفال الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتوقعات الوالدية المدركة لأطفال الاضطرابات اللغوية الذكور (٣.٩٣) مقابل (٣.٥٦) للإناث. كما أن الفروق في التوقعات الشخصية كانت لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٧) مقابل (٣.٧١) للإناث. وفي التوقعات الأكاديمية أيضًا كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤) مقابل (٣.٤٠) للإناث، وفي التوقعات المستقبلية كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٦) مقابل (٣.٦٨) للإناث.

وأظهرت النتائج الواردة في الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم وفقًا لمتغير عمر الطفل، حيث ظهرت الفروق في التوقعات الوالدية المدركة الكلية وفي مجالات (التوقعات الشخصية، والتوقعات الأكاديمية، والتوقعات المستقبلية)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (التوقعات الاجتماعية).

لإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك كما هو موضح من خلال الجدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسط درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة وفقًا لمتغير عمر الطفل

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	(8-6)سنوات	(11-9) سنة
التوقعات الشخصية	أقل من ٦ سنوات	3.62	0.18	0.48*
	(8-6)سنوات	3.80	-----	0.30*
	(11-9) سنة	4.10	-----	-----
التوقعات الأكاديمية	أقل من ٦ سنوات	3.60	0.15	0.36*
	(8-6)سنوات	3.45	-----	0.51*
	(11-9) سنة	3.96	-----	-----

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المتغير	المقارنات	المتوسط الحسابي	(8-6)سنوات	(11-9) سنة
التوقعات المستقبلية	أقل من ٦ سنوات	3.70	0.04	0.47*
	(8-6)سنوات	3.74	-----	0.43*
	(11-9) سنة	4.17	-----	-----
التوقعات الوالدية المدركة الكلية	أقل من ٦ سنوات	3.63	0.01	0.36*
	(8-6)سنوات	3.62	-----	0.37*
	(11-9) سنة	3.99	-----	-----

* الفرق في المتوسط دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٠) أن الفروق في درجات أفراد عينة الدراسة للتوقعات الوالدية المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم وفقًا لمتغير عمر الطفل كانت بين الذين أعمار أطفالهم ذوي الاضطرابات اللغوية (أقل من ٦ سنوات) و(٦-٨ سنوات) من جهة وبين الذين أعمار أطفالهم ذوي الاضطرابات اللغوية (٩-١١ سنة) من جهة أخرى، لصالح الذين أعمار أطفالهم ذوي الاضطرابات اللغوية (٩-١١ سنة) الذين كانت التوقعات المدركة من الأبناء ذوي الاضطرابات اللغوية في مدينة بيت لحم لديهم أعلى شيء.

ويفسر ذلك أنه كلما كبر الطفل أكثر كلما كانت توقعات الوالدين المدركة له قريبة من الواقع، حيث أنه عندما يكون صغيرًا لا يدرك الأهل واقع ابنهم بالشكل الطبيعي الصحيح، وذلك لأنهم لا يزالون غير مدركين لواقع الاضطراب الذي يعاني منه، والمشكلة الحقيقية، وحجمها، وإلى متى سيستمر علاجه، بينما كلما كبر تصبح حالة الطفل أكثر وضوحًا، وبالتالي إمكانية التخطيط لمستقبله بناءً على وضعه والمشكلة التي يعاني منها يصبح أكثر شفافية، وبالتالي تكون التوقعات الوالدية المدركة للطفل أعلى.

التوصيات

توصي الدراسة بناءً على نتائجها بما يأتي:

١. العمل على تقديم برامج توعوية للوالدين على كيفية التعامل مع أبنائهم من ذوي الاضطرابات اللغوية، بحيث يتم وضع توقعات مدركة تلائم قدراتهم وإمكاناتهم والمهارات التي اكتسبوها مع الابتعاد عن المبالغة.
٢. التعاون المشترك بين مراكز علاج النطق واللغة، والمدرسة ورياض الأطفال والأهل لمتابعة الأطفال من ذوي الاضطرابات اللغوية من حيث النواحي الشخصية والاجتماعية والأكاديمية.
٣. على مراكز النطق واللغة والمدارس بناء برامج إرشاد نفسي موجهة للوالدين، بحيث تشرح الدور الذي يلعبه الوالدان في نمو حياة أبنائهم وتشكيل اتجاهاتهم نحو إنجازاتهم وحياتهم المستقبلية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٤. ضرورة توعية الوالدين بأن التوقعات المدركة ليست مقتصرة على الذكور بل للإناث نصيب كذلك.
٥. إشراك الأهل في إعداد برامج ذات علاقة بالتوقعات الوالدية المدركة وتنفيذها بحيث لا يبالغ أو يقلل الأهل من شأن هذه التوقعات التي قد تنعكس سلبًا على حياة أبنائهم من ذوي الاضطرابات اللغوية ومستقبلهم.
٦. إجراء دراسات تبحث في العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوقعات الوالدية المدركة لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، إبراهيم (٢٠٢٠). فعالية العلاج السلوكي في خفض حدة التلعثم لدى عينة من المراهقين. مجلة كلية التربية، ٢٠(٣)، ٤٦٣-٥٢٨.

البيلاوي، إيهاب (٢٠٢١). القلق الاجتماعي لدى الأطفال المتلعثمين. مجلة التربية الخاصة، (٣٦)، ١-٤٠.

البوسعيدي، المصطفى (٢٠١٧). الاضطرابات اللغوية عند الأطفال. الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٥٤(٦٢٣)، ٧٠-٧٢.

جبريل، فاروق (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لخفض الألكسثيميا لدى أطفال الروضة المتلعثمين. مجلة كلية التربية، (٣٣)، ٤٣٠-٤٦٨.

جوان، محمود (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي في خض التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، (٣٠)، ٢٨١-٣٠٦.

حمود، محمد؛ وحسن، عبد الحميد؛ والفارسي، ليلى (٢٠٢١). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، ٦(١)، ١٢٢-١٥١.

خلف، حنان (٢٠١٦). فاعلية برنامج للتدخل المبكر في خفض ضغوط الوالدية لتحسين التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧(٢)، ٤٢٩-٤٤٥.

خير الله، سيد؛ والبنا، إسعاد؛ وسالم، محمود؛ والطراونة، عبد الله (٢٠١٦). التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. مجلة بحوث التربية النوعية، (٤٢)، ٨٩-١١٩.

الزهراني، أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي لمعلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام لتحسين قدراتهم المعرفية واتجاهاتهم حول اضطراب التلعثم في مدينة جدة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٩(٤)، ١٨٣-١٩٩.

سيد، إمام (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، ٤(٢)، ٧٣-١٠١.

السيد، تقى (٢٠٢١). فاعلية برنامج الليد كومب في خفض اضطراب التلعثم لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. مجلة دراسات الطفولة، ٢٤(٩٠)، ١١٣-١١٨.

الشيمي، رضوى والعتيبي، بسمة (٢٠٢٠). تأثير الاضطرابات اللغوية البراجماتية على اضطراب التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر. مجلة التربية، ٣(١٨٨)، ١٧٥-٢٠٥.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الضمور، كمال (٢٠١٨). أثر التفاعل بين التوقعات الوالدية المدركة وفاعلية الذات على أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلاب المتفوقين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.

عبد النعيم، حنان (٢٠٢١). فعالية برنامج لتحسين قصور اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية النوعي. مجلة البحث العلمي في التربية، ٤(٢٢)، ١١٨-١٥٣.

الغامدي، عبد الرحمن؛ والدوايدة، أحمد (٢٠٢٠). نسبة انتشار اضطراب النطق لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠(٣٧)، ١-٣٢.

الغامدي، نوره (٢٠٢١). مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر أولياء أمورهم في ضوء بعض المتغيرات بمدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقات والموهبة، (١٧)، ١٨٥-٢٣٢.

الفاعوري، علي (٢٠٢٠). تقييم مستوى الأداء في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١١(٣٠)، ١٩٢-٢٠٥.

محمد، أمل (٢٠٢٠). برنامج إرشادي لخفض الاضطرابات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية رياض الأطفال، (١٧)، ٤٠٣-٤٤٤.

المصري، فاطمة (٢٠١٦). التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتوفقين عقليًا. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢(٤)، ٨٧١-٩٠٨.

المغربي، الطاهرة (٢٠١٩). تنبؤ الأساليب الوالدية المدركة في مرحلة الطفولة بالذكاء الوجداني كقدرة في مرحلة المراهقة المتأخرة. دراسات نفسية، ٩(٢)، ١٨٩-٢١٦.

المنذرية، ليلى (٢٠١٤). العلاقة بين إدراك التوقعات الوالدية والتأجيل الأكاديمي للإشباع والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

Abdel Naim, Hanan. (2021). Efficacy of a program to improve pragmatic language impairment in children with specific language disorders. Journal of Scientific Research in Education, 4(22), 118-153.

Addmour, Kamal. (2018). The effect of the interaction between perceived parental expectations and self-efficacy on methods of coping with psychological stress among outstanding students in King Abdullah II Schools for Excellence. Unpublished PhD thesis, Mansoura University, Egypt.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

AL Moghrabi, Tahira. (2019). Perceived parenting styles in childhood predict emotional intelligence as an ability in late adolescence. Psychological Studies, 9(2), 189-216.

Al-Beblawi, Ihab. (2021). Social anxiety in stuttering children. Journal of Special Education, (36), 1-40.

Al-Busaidi, Al-Mustafa. (2017). Language disorders in children. Islamic Awareness, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 54 (623), 70-72.

Alfaouri, Ali. (2020). Evaluating the level of performance in receptive language and expressive language among children with autism spectrum disorder and children with mental disabilities in Jordan. Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies, 11(30), 192-205.

Al-Ghamidi, Abdul Rahman; Aldawaideh, Ahmed. (2020). The prevalence of speech disorders among first-grade students in the city of Makkah Al-Mukarramah. Journal of Special Education and Rehabilitation, 10 (37), 1-32.

Al-Ghamidi, Noura. (2021). The manifestations of speech and language disorders among children with hyperactivity and attention deficit from the point of view of their parents in the light of some variables in the city of Jeddah. The Arab Journal of Disabilities and Gifted Sciences, (17), 185-232.

Al-Masry, Fatima. (2016). Perceived parental expectations and their relationship to psychological resilience among mentally talented secondary school students. Educational and Social Studies, 22(4), 871-908.

Al-Mundhiriya, Laila. (2014). The relationship between realizing parental expectations, academic postponement of satiation, and academic achievement among twelfth grade students in the Sultanate of Oman. Unpublished Master's Thesis, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Alsayyed, Tuqa. (2021). The effectiveness of the led comb program in reducing stuttering disorder in a sample of pre-school children. Journal of Childhood Studies, 24(90), 113-118.

Al-Shimy, Radwa and Al-Aibi, Basma. (2020). Impact of pragmatic language disorders on nonverbal communication disorder in

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

children with Asperger syndrome. Journal of Education, 3(188), 175-205.

Al-Zahrani, Ahmed. (2020). The effectiveness of a counseling program for primary school teachers in general education to improve their cognitive abilities and attitudes about stuttering disorder in the city of Jeddah. Specialized International Educational Journal, 9(4), 183-199.

Briley, D., Harden, K. & Tucker-Drob, E. (2015). Child characteristics and parental educational expectations: evidence for transmission with transaction. HHS Public Access, Dev Pshychol, 50(12), 2614-2632.

Bush, H.H., Cohen, S.R., Eisenhower, A.S. & Blacher, J. (2017). Parents' educational expectations for young children with autism spectrum disorder. Grantee Submission, Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 52(4), 357-368.

Gibriel, Farouk. (2021). The effectiveness of a training program based on executive functions to reduce alexithymia among stuttering kindergarten children. Journal of the College of Education, (33), 430-468.

Hammoud, Mohammed; Hassan, Abdel Hamid; Al-Farisi, Layla. (2021). Parental upbringing styles and their relationship to professional ambition among tenth graders in North Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman. The Jordanian Association for Educational Sciences, The Jordanian Educational Journal, 6 (1), 122-151.

Ibrahim, Ibrahim. (2020). The effectiveness of behavioral therapy in reducing stuttering severity in a sample of adolescents. Journal of the College of Education, 20(3), 463-528.

Juan, Mahmoud. (2020). The effectiveness of a training program in controlling stuttering among pre-school children. Journal of the College of Education, (30), 281-306.

Khairallah, Sayyed; Al-Banna, Isa'ad; Salem, Mahmoud; and Tarawneh, Abdullah (2016). Perceived parental expectations and their relationship to self-efficacy and psychological adjustment among outstanding students in King Abdullah II Schools for Excellence in Jordan. Journal of Specific Education Research, (42), 89-119.

Khalaf, Hanan. (2016). The effectiveness of an early intervention program in reducing parental stress to improve stuttering among pre-school

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

children. Journal of Scientific Research in Education, 17(2), 429-445.

MacIntyre, S. (2018). Parents' expectations and experiences of child-focused speech-language therapy in New Zealand. Thesis Degree of Master, University of Canterbury, New Zealand.

Mhaidat, F. & A. Oudat, M. (2021). Parental expectations and their relationship with academic engagement and academic achievement among Hashemite university students. Multicultural Education, 7(9), 365-369.

Mohammad, Amal. (2020). A counseling program to reduce language disorders in preschool children with autism spectrum disorder. Kindergarten College Journal, (17), 403-444.

Pinquart, M. & Ebeling, M. (2020). Parental educational expectations and academic achievement in children and adolescents—a meta-analysis. Educational Psychology Review, 32, 463–480.

Rani, S. (2019). Effect of parental expectations on academic anxiety of high school students. International Journal of Multidisciplinary, 4(2), 740-743.

Sayyed, Imam. (2021). Psychometric properties of expressive language skills scale in a sample of children with autism spectrum disorder. Studies in Psychological and Educational Counseling, 4(2), 73-101.

Tatlah, I., Masood, S. & Amin, M. (2019. Impact of parental expectations and students' academic self-concept on their academic achievements. Journal of Research and Reflections in Education, 13(2), 172-184.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499